

أحداث ما قبل الهجرة | اللقاء 21 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

محارب الفزارة غسان ومرة وحنيفة وسليم وعبس وبنو مصر وكندة والحارث بن كعب وعذرة والحضارمة وبكر بن وائل وبنو شيبان

كل دول لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يسر لنبيه صلى الله عليه وسلم امر آ ستة من الانصار ستة من الخزرج - [00:00:00](#)

وهم اسعد ابن زرارة عوف ابن الحارث ورافع ابن مالك وقطب ابن عامر وعقبة ابن عامر وجابر ابن عبدالله وقلت لكم ان الناجح او

الانسان اللي هينجح في حياته ما بينجحش من اول مرة. خد بالك - [00:00:30](#)

لازم تقابلوا عقبات مش هينفع نقول زي ما بعض الناس لما دارست سيرة قال لك النبي فشل في ستة وتلاتين مرة. يا اخي اتق الله

انت بتتكلم على النبي. يعني حد يقول لك ايه النبي فشل مع ستة وتلاتين قبيلة. ما ينفعش انا لازم اتأدب مع النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حاول ستة وتلاتين مرة. وقابل عقبات في ستة وتلاتين مرة مع ستة وتلاتين قبيلة. ما بين مستهزئ وما

بين ساكت وما بين واحد بيساوم النبي صلى الله عليه وسلم انه يتولى امر النبوة وامر القيادة من بعده. ولما النبي صلى الله عليه

وسلم قال له النبي - [00:01:10](#)

الام لله يجعله فيمن شاء من عباده. قالوا لأ خلاص انا ما ليش دعوة بك. الى ان من الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء

النفر الستة بهؤلاء نفر الستة اللي بمجرد ما سمعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود وشافوا النبي قدام - [00:01:30](#)

انا بس هو ده اللي كان بيحدثنا به مين؟ حدثنا به اليهود فامنوا واسلموا. وقلت لكم ان اول تهيئة لله سبحانه وتعالى لهؤلاء النفس اول

تهيئة ما سمعوا من اليهود - [00:01:50](#)

خلوني اقف معكم وقفة مهمة جدا. اليهود كان عندهم علم بالنبي ولا لأ؟ الاطفال كان عندهم علم بالنبي ولا لأ ولكن مين اللي عنده

العلم النافع اللي ينتفع به في الدنيا والاخرة؟ مين؟ الانصار مش اليهود - [00:02:10](#)

ده اليهود لما فلما جاءهم ما عرفوا ها؟ يبقى ده علم يبقى اذا العلم الذي تنتفع انت به العلم اللي ينجيك العلم اللي يخرجك من النار

الى الجنة. العلم اللي يحول الى ايه؟ الى عمل. ولا قيمة في علم - [00:02:30](#)

لا يسر العمل عارفين يا اخواننا احنا ليه عندنا مشكلة مع خطبة الجمعة ودايما نقول آ اصل الكلام ده اتقال قبل كده. لان احنا للاسف

للاسف الفترات اللي فاتت دي اتعلمنا ان احنا - [00:02:50](#)

نسمع وبس نبقى سميعه. طيب انا سمعت حاجة وبدأت اطبق. لو جه الشيخ اتكلم عليها مرة ثانية هبقى فرحان جدا. عارفين ليه؟ لان

هي اثار جوايا شجون. لحدت انا عملته. وهضرب لكم مثال - [00:03:10](#)

يمكن ذكرت لكم امبارح في درس في خطبة امبارح. الموقف بتاع عمر ابني. انا سبحان الله! ما فيش في مرة اكون قاعد في درس

اتكلم مسلا عن الصدقة او عن الكلام ده. الا من سبحان الله الموقف ده يلمس معي فاتكلم عن الموقف ده. انا ماشي - [00:03:30](#)

ابدا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة الا ما طبقتوا. ايه اللي ما طبقتة؟ لما طبقتة لو حد تكلمني عن

الصدقة بعد كده. لو انا بقى ايه قاعد مسلا في مكة او في المدينة او في اي مكان قاعد في مكة وبسمع كده درس عن الصدقة -

[00:03:50](#)

هتلاقيني قاعد مبسوط. ليه؟ اصل لمس معي في موقف من حياتي. وتلاقيني سبحان الله ها فاكّر زمان لما طب يلا قم. فتلاقيني ابقى قاعد في الخطبة مبسوط وفرحان. ليه؟ لان الكلام اللي انا سمعته ده قبل كده لمس معي في عملي. فخلوه - [00:04:10](#)

كنا دايمًا في خطبنا او في دروسنا اللي نسمعها يلمس معنا العلم بعمل. ساعتها نكون من اكثر الناس عشان كده النبي لما سأل ربه عز وجل قال اللهم اني اسألك علما ولا قال علما نافعًا. ايه هو بقى العلم النافع؟ هو العلم اللي يثمر العمل - [00:04:30](#)

في الانصار افضل عند الله من اليهود رغم ان علم الانصار من علم مين؟ من علم اليهودي. ليه بقى هم افضل عند ربنا من اليهود؟ لان علمهم عمل وعلم اليهود اورث ايه؟ اورث عداوة. انطلق الستة دول الى المدينة. وبدأوا - [00:04:50](#)

علموا اهل المدينة الاسلام ويدعوهم الى الاسلام. لحد ما شاء الله بدأ الاسلام ينتشر في المدينة. سنة اتناشر من البعثة جم النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثانية وفي هذه المرة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة النساء اللي ربنا ذكرها في اخر سورة -

[00:05:10](#)

التغابن وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث معهم مصعب ابن عمير فعلا بعث النبي مصعب ابن عمير معهم عشان وعلوم الاسلام وبدأ مصعب ابن عمير بيت اسعد بن زوارة يعلم الناس الدين ويعلم الناس الطاعة ويعلم الناس العبادة. فقلت لكم - [00:05:30](#)

الاولى اللي ربنا هيأها للنبي صلى الله عليه وسلم كانت التهيئة دي بمعرفة اليهود ان الزمن زمن النبي فغرسوا ده في قلوب الانصار التهيئة الثانية وانا فعلا كل اما اقرأ اقول سبحان الله! فعلا اذا اراد الله شيئا هيأ له الاسباب. حرب بعثة - [00:05:50](#)

حرب بعاز دي اللي اتقتل فيها كثير من القادة كثير من القادة فيها. من طب تقول لي طب وايه المشكلة في كده؟ اكثر ناس اكثر ناس يحاربوا الدين الناس اللي لهم مصالح في عدم وجود دين. يعني لو جينا قلنا يا جماعة احنا محتاجين بالفعل محتاجين بالفعل -

[00:06:10](#)

نقيم شرع الله عز وجل في الارض. اللي يسرق اموال المسلمين نقطع ايده. يعني لو فيه واحد في البلد في يوم من الايام مفسد سارق ارض من اراضي المسلمين بوضع اليد. ده احنا نجيبه كده ونقطع ايده. اول واحد هيقف قدام قرار قطع اليد. مين - [00:06:40](#)

المفسد نفسه لو جينا قلنا يا جماعة احنا عايزين نقيم الدين. ونقيم اخلاق الدين. فيبقى احنا عندنا حاجة اسمها الستر. ما ينفعش في واحدة تطلع رقاصة في فيلم حرام. انا باضل الشباب. ويا جماعة بعد ازكم افلامنا والفن بتاعنا احنا محتاجين الفن - [00:07:00](#)

احنا والله محتاجين الفن. بس يكون الفن بتاعنا فن هادف. سيبونا بقى من الافلام بتاعتنا اللي فيها بوس واحضان وعري والكلام الفاضي ده وخلصنا نقيم افلام آآ تدعو الناس الى الفضيلة تدعو الناس الى الخير. محتاجين فن زي محتاجين اعلام هادف -

[00:07:20](#)

زي احمد مسلا الشقيلي مسلا ده واحد ما شاء الله اعلامه هادف واحد عنده اعلام واعلام هادف ازاي كيف يغرس الفضيلة في قلوب الناس؟ محتاجين ده لو قلنا للناس هذا الكلام اول من هيقف في هذا الطريق مين؟ ايه اللي بتتباع - [00:07:40](#)

واللي بتتحمض واللي بتبقى عريانة واللي بتطلع على قصب فيلم. دي اللي هتعارض. صح. النبي صلى الله عليه وسلم لو ما كانش فيه حرب في المدينة وكان هناك في قادة وزعماء. والنبي النهاردة بيقدم نفسه انه هيقود الانصار. مين - [00:08:00](#)

اول حد هيعارض القادة والزعماء. شاء الله ان كل القادة والزعماء اللي كانوا في الانصار من ابن الخزرج ماتوا في حرب بعث. ولم يبق منهم الا واحد فقط. مين هو؟ لا - [00:08:20](#)

لأ عبدالله ابن ابي ابن سلول ده الوحيد القائد الفذ اللي كان لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم الهجرة كان الانصار في المدينة بيعدوا التاج اللي هيحطوه على رأس مين؟ عبدالله ابن ابي ابن سلول عشان يبقى القائد بتاعهم - [00:08:40](#)

فلما النبي وصل نحوه وخده من قائد لهم عشان كده مين اللي واجه النبي باشد انواع العداوات في المدينة القائد ده عبدالله بن ابي بن سلوم. هو مين اللي قال على عائشة ان هي زانية؟ ما هو عبدالله بن ابي بن سلول. ومين اللي اوقد نفسه - [00:09:00](#)

العداوة بين المهاجرين والانصار يوم ما واحد من الانصار ضرب واحد من المهاجرين بيهزر معه فقام قام قال يا للانصار قاموا المهاجرين قالوا المهاجرين وكادت انه تحدث بينهم اقتتال يعني يفني الاخضر واليابس. مين اللي اجل نار العداوة بين الصحابة في

الوقت ده؟ عبدالله بن ابي بن - 00:09:20

مين اللي انشأ مسجد الدرار علشان يتجمع فيه اعداء الاسلام للمنافقين والاوس والفارس والروم؟ مين اللي انشأ مسجد عبدالله بن ابي بن سلول مين اللي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل مين - 00:09:40

عبدالله بن ابي بن سلول. مين اللي يوم احد والنبي خارج خد تلت الجيش وقام راجع كده وقال وقال لو نعمم قتالا من الايه اللي اتبعناكم وحصلت خلخلة في الجيش. تخيل جيش تلتته ينسحب. الناس اللي شهدت الحروب من ابائنا الكرام - 00:10:00

الكلام ده. يعني ايه تلت الجيش ينسحب؟ وعمل خلخلة في الصف. مين اللي عمل كده؟ مين اللي عمل كده؟ عبدالله بن ابي بن سلول تخيل النهاردة مين اللي جعل بيته ربنا يا رب يعافينا واياكم. جعل بيته بيت لمحاربة الله ولرسوله. فكان اليهود - 00:10:20

وزعماء النصرى وزعماء المنافقين ومشركي مكة بيتجمعوا في بيته. مين؟ عبدالله بن ابي بن سلول. طب تخيل كيف عانى النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الانسان من هذا الانسان؟ فتخيل لو ما كنتش حب بعث خلصت على كل القادة - 00:10:40

دي كانت التهيئة الثانية من ربنا عز وجل لنبيه. ان القادة يموتوا لان واحد بس بهدل النبي. في بالكم لو كان عشرين ثلاثين اربعين واحد كانوا عملوا ايه وما تنسوش وما تنسوش ان اكثر ناس وقفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقفت - 00:11:00

امامه الا من باب الزعامة زي مين؟ ابو جهل. زي ابو جهل. ابو جهل عاند النبي ليه؟ رغم انه عارف ان هو على الحق. عنده ليه اه يعني بنو هاشم كنا مع بعض وبنتنافس مع بعض اطعموا فاطمنا سقوا فسقينا حملوا فحملنا حتى اذا - 00:11:20

كنا كفرسي رهان يقولون منا نبي ومتى ندرك ذلك؟ يبقى اللي صب هؤلاء عن النبي القيادة والزعامة الكلام ده ابو جهل قاله للاخنس ابن شريك طب الاخنس ابن شريك اسلم لأ الزعامة والقيادة الناس - 00:11:40

دي آآ بنو عامر بن صعصعة. والنبي بيعرض عليه الكلام. قال له انا عايزك تقسم وتكون معي. قال له على ان تكون القيادة من بعد عند مين؟ معي انا. عندي فلما النبي قال له لأ الامر ده لله يجعله في من يشاء من عباده. قالوا لا خلاص - 00:12:00

مع السلامة. يبقى اذا هنا القيادة والزعامة بتقف في وجوه الانبياء دايمًا. في وجوه المرسلين دايمًا. في وجوه دايمًا اصحاب الدعوات المصلحة في الارض. فهنا سبحان الله الحافظ ابن حجر بيقول فقتل من من فقتل في حقه - 00:12:20

من اكابره من كان لا يؤمن. اي يتكبر ان يدخل في الاسلام حتى لا يكون تحت حكم غيره. وكان قد سقي منهم من هذا النحو عبدالله بن ابي بن سلول. فشاء الله سبحانه وتعالى ان تكون الحرب دي ان تكون الحرب دي قبل الاسلام علشان حاجتين - 00:12:40

واحد علشان القادة دول يموتوا فيمهد الطريق ان الناس تكون عايزة قائد يلهم شعثها الامر الثاني حتى يجمع الله سبحانه وتعالى بهذا الدين وبهذا النبي شعث الانصار وتفرق الانصار ولذا انزل الله عز وجل - 00:13:00

لو قوله واذكروا اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ايه؟ اخواني. مية وخمسين سنة حرب دعاة لا تتوقف. مية وخمسين سنة. فانزل الله هذه الاية على الانصار في المدينة. واعتصم - 00:13:20

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ايه؟ اخوانا وكنت على شفا حفرة من النار ها فانقذكم منها. وقال الله سبحانه وتعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:13:40

والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ها ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف حرب كانت بين الاوصان انفسهم اوس وخزرج. بين الاوس والخزرج عجز الاتناشر بعد البيعة الى المدينة وراح معهم سيدنا مصعب ابن عمير وبعد كده عبدالله بن ام مكتوم. وبدأوا يدعوا الناس الى الاسلام - 00:14:00

وبفضل الله اسلم اغلب بيوت الانصار بعد اسلام سيد الانصار سعد بن معاذ واسيد حضير سيدي الانصار السيد لأ سعد ابن معاذ هو سيد ابن حضيف بدأ الاسلام ينتشر في المدينة ما فيش بيت من بيوت المدينة الا وفيه حد دخل الاسلام بفضل الله عز وجل ومنها - 00:14:40

هنا بدأت قلوب الانصار تتوجع. الله! بعد الاسلام! بعد ما اسلموا قلوبهم تتوجع! تتوجع من ايه بقى! طيب تعالوا بقى نشوف القصة من البداية مع سيدنا جابر ابن عبدالله. بيقول جابر ابن عبدالله رضي الله عنه مكث رسول الله صلى الله عليه - 00:15:00

ان يسلم عشر سنين. عشر سنين كاملة. يتتبع الناس في منازلهم بعقاظ ومجنة. دي اسواق الجاهلية. وفي المواسم بمنى يقول من يؤوبني من ينصرني حتى ابليغ رسالة ربي وله الجنة. حتى ان الرجل - [00:15:20](#)

لا يخرج من اليمن او من مضر فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش. رايح يعمل الحج او الكلام ده يقول له خد بالك خد بالك من غلام مين؟ من غلام قريش. لا يفتنك لا يفتنك عن دينك. ويمشي رسول الله بين رجاله - [00:15:40](#)

وهم يشيرون الى الاصابع خدوا بالكم هو ده. حتى بعثنا الله اليه من يثرب. فاويناه وصدق فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن. فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه. القاسم المشترك - [00:16:00](#)

الراجل من اهل المدينة يطلع يسمع من النبي يرجع اهله يسلموا باسلامه. حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها وهط من المسلمين يظهرون الاسلام. ثم انتمروا جميعا اتجمعوا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله صلى الله - [00:16:20](#)

صلى الله عليه وسلم يطرد يطرد في جبال مكة ويخاف. احنا لحد امتى نفضل سايبين النبي بهذه الصورة رحل اليه منا سبعون رجلا. كانوا تحديدا اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين صحابي. وامرأتان. حتى - [00:16:40](#)

فقدموا عليه الموسم يبقى اذا خروج الصحابة في البيعة في الحج ده كان الهدف الاساسي منه حان الوقت اللي احنا نجيب النبي صلى الله عليه وسلم ويرويه رسوله في بلادنا. لحد هنا - [00:17:00](#)

ده كلام جابر ابن عبدالله. نروح بقى لكلام سيدنا كعب ابن مالك رضي الله عنه. شاعر الانصار ثم شاعر النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ذلك. فيقول ثم خرجنا الى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة. آآ مين اللي حج فيكم؟ حد حج هنا؟ طيب -

[00:17:20](#)

حضرتك احنا قاعدين في منى بصوا ها دي منى ركز كده هنا منى هنا المخيمات بتاعة منى هنا كده جسر الجمرات الناس ونوم الناس واكل وشرب الناس فين؟ هنا. العقبة بقى فين - [00:17:40](#)

العقبة بقى هنا دي العقبة دي. الجهة الثانية خالص. اشمعنا اختاروا الجهة دي اولاً بعيد عن بيوت الناس ومنازل الناس. اتنين تأمينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى تتم هذه البيعة ولا يعلم بها احد. ثلاثة مزيد من السرية في اتمام هذه

البيعة - [00:18:00](#)

يبقى الناس قاعدين هنا بيرموا الجمرة هنا وبيرجعوا. لآ احنا هنكمل علشان كده اللي راح فيكم عمل الحج بعد ما بيرمي الجمر وهو رايح على مكة علشان طواف الافاضة. وهو نازل كده بعد الجمر حوالي بكيلو ونص اتنين كيلو. بيلاقي فيه مسجد قديم كده -

[00:18:30](#)

احاط بصوش مسجد اصفر كده ابقى اجيب لكم صور ان شاء الله. المسجد ده محاط بسور. اهو المسجد ده ده مسجد البيعة. اللي تمت فيه البيعة. سبحان الله! لازم لما نروح مكة ارواح ابص - [00:18:50](#)

وافضل اقول سبحان الله يا ابني هنا الانصار بايعوا النبي. على الدعوة وعلى ان هم يعني يقتلوا انفسهم في الدعوة. بيموتوا من اجل ان هم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى. يا ابني في المكان ده كان - [00:19:10](#)

الاسلام ونصرة المسلمين. انت هتشييل ولا لآ؟ وافضل والله اقول لنفسى. يا ابني المكان ده اهو اصلا لاهل مكة. بس اهل مكة تخلوا عن الدعوة لله سبحانه وتعالى. فاستبدلهم الله. لو تخليت عن - [00:19:30](#)

الدعوة ربنا يستبدلك. وافضل سبحان الله اتكلم مع نفسي كده واقول حاجة خلاص يلا بقى نور. انا ما بروحش تعبدا عشان ما تبقاش بدعة مش عبادة. ولكن هي قدرا ارواح ابص كده واعيد اجدد كده خد بالك هنا كان في كذا. انتبه - [00:19:50](#)

يقول كعب بن مالك رضي الله عنه وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة في اخر في ايام التشريق ليه؟ ما احنا كل كلمة عايزين بقى خلاص هم دلوقتي عرفنا العقبة ليه لان هي بعيدة - [00:20:10](#)

بعيد عن الناس ما حدش يعرف. ليه بقى في اخر ايام التشريق؟ ماشي. اه الله ينور عليك هو ده. كل واحد بدأ بقى ايه روح بلاده بقى. اللي تعجل تعجل ومشى - [00:20:30](#)

واللي قاعد لآخر يوم هو قاعد اصلا مشغول هنا في المكان ده مشغول بايه؟ بيحضر بقى شنته وبيحضر حاجته وبيلم متاعه علشان ايه في الوقت ده بالنسبة للناس وقت غفلة. فالانصار استطاعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم علشان البيعة تكون صحيحة. شوفوا التفكير - [00:20:50](#)

اختاروا الايه؟ اولاً اختاروا المكان بدقة. اتنين اختاروا الزمان بدقة متناهية. ان شاء الله متناهية الدقة قال فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

كان معنا عبدالله بن عمرو بن حرام اللي ربنا هيرزقه الشهادة بعد ذلك في غزوة احد. وسبحان الله من اللطائف. عبدالله بن حرام اسلم سنة اتناشر من البعثة. غزوة احد كان - [00:21:30](#)

سنة خمستاشر للبعثة. فعمر عبدالله بن حرام في الاسلام كله على بعضه كم سنة؟ خمس سنين. صح كده ثلاثة طب وسنة كمان؟ وسنة كمان في مكة ما هو ثلاثة في المدينة وسنة في مكة يبقوا كام؟ اربعة. عمره كله في - [00:21:50](#)

اربع سنين ولم يكلم الله عز وجل احدا بغير حجاب الا هذا الرجل. عمره كله في الاسلام اربع سنين بس اسعد بن زرارة اسلم سنة كم؟ اسلم سنة كم؟ سنة - [00:22:10](#)

عشر من البعثة اتناشر وتلاتناشر في مكة وسنة في المدينة يعني سنتين ونص بالكثير قوي تلت سنين. ومات اسعد ابن ولكن يكفيه فضلا ان كل خير موجود في المدينة في ميزان حسنات اسعد ابن زرارة لان هو اللي استقبل مين في بيته؟ موسى ابن عمير -

[00:22:30](#)

عمره كله في الاسلام ثلاث سنين. قلت لكم الدرس اللي فات سعد بن معاذ اسلامه كله على بعضه كم سنة؟ خمس سنين ونص بالكثير قوي ومع ذلك اهتز له عرش الرحمن. طب احنا بقى لنا كم سنة في الاسلام - [00:22:50](#)

بقى لنا كم سنة ملتزمين؟ بقى لنا كم سنة فضلنا في المساجد؟ طب قادرين عند ربنا ايه؟ العبرة عند ربنا مش بطول الاعمار ولكن العبرة عند ربنا احنا عمرنا الاعمار دي بايه؟ اعمالنا في الاعمار دي ايه؟ ناخذ بالناس من المعاني دي صدقوني معاني - [00:23:10](#)

غاية الاهمية قال فتكلمنا مع عبدالله بن وكان معنا عبدالله بن عمرو بن حرام. سيد بن سادتنا وشريف من اخذناه معنا وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين امرنا. ادي المسألة الثالثة - [00:23:30](#)

ان التلاتة وسبعين اللي رايعين مع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم اللي امنوا كان فيه وسطهم ايه؟ مشركين كتير جدا. فما كلموهمش ولا اخبروهم باي من باب الكتمان لان الكفر كله ملة واحدة. مشركي المدينة هم هم مشركي مكة. فاحنا كتمنا وما قلنا

لهمش احنا هنعمل ايه - [00:23:50](#)

الا عبدالله بن حرام فكلمناه وقلنا له يا ابا جابر انك سيد من سادتنا وشريف من اشرفنا وانا نرغب بك عما انت فيه ان تكون حطب النار. احنا خايفين عليك. وده اللي لازم دايما نصدر به كلامنا - [00:24:10](#)

ان احنا نبين للمدعو ان احنا خايفين عليه. لان بعض الناس لما بيتكلم مع حد في الدعوة بيكلمه من فوق قوي. لا يا جماعة احنا عايزين نوضح ناس يا يوسف انا والله خايف عليك. نبدأ الكلام بكده. ثم دعونا الى الاسلام فاسلم. اللهم لك الحمد - [00:24:30](#)

واخبرناه بميعاد النبي صلى الله عليه وسلم ايد العقبة قال فاسلم وشهد معنى العقبة. قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا. حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا. الله الله الله! ايه ده! ايه ده! ايه ده! - [00:24:50](#)

بين قومهم عدى تلت الليل اللي الكل بقى فيه ايه بقى يعني مكة من الان ما نسمعش منها الا صوت شخير الناس. بس. عدى تلت الليل قمنا خارجين. ده اختاروا المكان - [00:25:10](#)

اختاروا الزمان تكتم عالي جدا جدا. والامر الرابع اختاروا حتى مش مش اخر ايام التشريق وكمان ايه؟ في اخر ايام التشريق هناخذ امتي؟ فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل - [00:25:30](#)

خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتسلل تسلل القطا مستخفين. حتى اذا اجتمعنا في الشام عند العقبة ونحن ثلاثة ثلاثة وسبعون رجلا ومعنى امرأتان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

ومعه عمه العباس. وكان العباس يومئذ على دين قومه. الا انه احب ان يحضر ابن اخيه ويتوثق منه. فلما جلس كان اول متكلم العباس. فقال يا معشر الخضرش ان محمدا منا في ان محمدا منا حيث قد علمتم. وقد منعناه من قومنا. ممن هو - [00:26:10](#) على مثل رأينا فيه. فهو في عز من قومه ومنعة في بلده. وانه قد ابى الا الانحياز اليهم. والنبى ابى الا ان هو يكون ايه؟ موجود معكم. ابى الا الانحياز اليكم والحقو بكم. فان كنتم ترون انكم موافون له بما - [00:26:40](#) الينا ومنعوه ممن خالفه فانتم وما تحملتم في ذلك فقام قائل منا بعدما انهى العباس وقال يا رسول الله خذ لنفسك ولربك ما احببت ياه شوف انت عايز ايه وقولنا عليه خذ لنفسك - [00:27:00](#) ولربك ما احببت. فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنى القرآن. ودعا الى الله ورغب فيه الاسلام ثم قال ابييكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابناءكم. فاخذ البراء بن مع - [00:27:30](#) بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعك مما تمنع منه ازرننا مش نسائنا وولادنا هنمنعك من اللي من اللي بنمنع انفسنا منه. ونحن والله يا رسول الله ابناء - [00:27:50](#) الحروب واهل الحلقة ورثاها كابر عن كابر. احنا اهل حرب. احنا بقى لنا مية وخمسين سنة بنحارب بعض احنا اهل حرب ورثاها كابر عن كابر. فاعترض القول والبراء بيتكلم ابو الهيثم الديهان آآ قطعه في الكلام. فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا - [00:28:10](#) ان قاطعوها يعني اليهود. احنا كنا مع اليهود كده. ومقدمك علينا احنا بنقطع الحبال بينا وبين اليهود هل عصيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله؟ ان ترجع الى قومك وتدعن. فتبسم رسول الله - [00:28:40](#) صلى الله عليه وسلم سم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من اردتم واسالم من سالمتم. لا مش انا اللي اعمل كده. لا والله بل ساكون معكم احارب من حاربتكم واسالم من سالمتم. وفي رواية عند احمد من - [00:29:00](#) في عامر قال فلما اجتمع مجتمعهم وبدأوا في الكلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتكلم متكلمكم ولا يطيل الخطبة. فان عليكم من المشركين عينا. وان يعلموا بكم يفضحوكم عايزين تنجزوا في الكلام بسرعة. لان المشركين عيونهم متربصة في كل مكان. ده موقفين في كل شارع من شوارع مكة. حد بيراقب - [00:29:30](#) وبيتكلم مع الناس اللي جاية. فقال قائلهم وهو ابو امامة سلي محمد لربك ما شئت. وسل لنفسك ما شئت وسل لاصحابك كما شئت. ثم اخبرنا بالثواب. فقال صلى الله عليه وسلم اسألكم لربي. اولاً ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً - [00:30:00](#) واسألكم لي ولاصحابي انتم هنا وتنصرون. وتمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا يا رسول الله فاذا فعلنا ذلك فما لنا؟ لنا ايه؟ قال الجنة. قالوا لك ذلك يا رسول الله. هي الجنة كانت عندهم غالبية كده. الجنة كانت عندهم غالبية كده - [00:30:20](#) كونك انك هتقطع الحبال والصلاة اللي بينك وبين اليهود علشان الجنة سبحان الله! سبحان الله! وده من الامور العجيبة جدا. انك النهاردة هتحمي النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف كويس جدا. وانت عارف كويس جدا. ان ممكن العرب كلها تتقلب عليك وتحاربك. علشان الجنة - [00:30:50](#) علشان الجنة اه علشان الجنة يغور كل شيه. يكفي في الجنة هنشوف ربنا سبحان الله! في يوم بعد طلعة العلم قاعدين مع الشيخ بتاعهم فيبقولوا له شوقنا الى الجنة. فقال مكان فيه احمد. صلى الله عليه وسلم - [00:31:20](#) شوقنا الى الجنة. قال لهم ما كان فيه النبي. بس. يكفي ولا ما يكفيش سبحان الله هذا الشوق اللي كان في قلوب الصحابة للجنة يجعل ابو خيثمة رضي الله عنه في غزو البنز - [00:31:50](#) يقول لابنه يا ابني اترني انا اخرج النهاردة للجهاد في بدر. وخليك انت. ما هو لازم واحد منا يخرج وواحد يقعد فيبقول لابنه يا ابني اترني بالجنة. فالابن يقول للاب والله يا ابني لو كانت غير الجنة - [00:32:20](#) لو دنيا هاديها لك. بس دي الجنة. سبحان الله فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم نرجع لكلام كعب ابن مالك فيبقول حديث عند احمد باسناد حسن فلما انهى النبي صلى الله عليه وسلم بيعته لنا وبايعنا على هذه البيعة ما لله وما لرسوله وما لاصحابه - [00:32:40](#)

بدأت بعض الامور الادارية البسيطة اللي النبي هيرتبها بقى. امور ادارية بسيطة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا منكم اثني عشر رقيباً يكونون على قومهم. انا عايز من ثلاثة وسبعين دول اتناشر واحد دول اللي هيبدأوا ايه ها؟ يرتبوا الامور - [00:33:10](#)

امر اداري بحت فاخرجوا منه اثني عشر نقيباً منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فكان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء ابن بعور ثم تتابع الناس. فلما سمع ورأى - [00:33:30](#)

الشيطان ما يحدس بالعقبة ما هو اهل مكة نايمين. يغطون في نومهم. ما حدش واخذ باله. ولكن الشيطان يعلم يقينا خطر بيعة العقبة. فصرخ الشيطان في رأس العقبة بابتعد صوت سمعته - [00:33:50](#)

يا اهل الجباغب يا اهل المنازل الجباغب اللي هي المنازل. هل لكم في مذمم مين؟ عليه الصلاة والسلام. هل لكم في مذمم والصبات معه قد اجمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذب اذب العقبة. ده الشيطان شيطان - [00:34:10](#)

المكان ده. الزعيم الشياطين في المكان ده. اذب العقبة. اسمع عدو الله. النبي بيقول اسمع عدو الله. والله لا ثم قال صلى الله عليه وسلم ارفعوا رحالكم ارفعوا رحالكم ثم ليعد كل واحد منكم الى مكانه - [00:34:40](#)

اهل مكة سمعوا بهذا الكلام. سمعوا صرخة الشيطان. سمعوا صرخة الشيطان في هذا الوقت قال فلما اصبحتنا غدت علينا جلة قريش. قريش كلها سمعت صرخة الشيطان بالليل. فكلها اتجمعت الصبح وبدأت تطوف على الناس في منازلهم. فقالوا يا معشر خزرج انا قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا - [00:35:00](#)

لتستخرجوه من بين اظهرا وتبايعوه. وتبايعوه على حربنا. والله انه ما من العرب احد تقرب الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينه منكم. ده تهديد صريح. احنا لو سمعنا في يوم من الايام ان انتم بايعتوه عشان - [00:35:30](#)

يخرج لكم احنا نكره الحرب مع اي حد يعني اكره ناس او ابغض ناس نحاربهم انتم. عشان العلاقات اللي بينا وبينكم فالبعث شف سبحان الله تدبير ربنا وشف الكتمان وشوف السرية. فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون - [00:35:50](#)

بالله ما كان من هذا شيء طب تخيلوا بقى ان الثلاثة وسبعين اخبار المشركين ما كان من هذا شيء وما علمناه. وقد صدقوا لم يعلموا ما كان منا. فبعضنا ينظر الى بعض - [00:36:10](#)

وقام القوم فيهم الحارس ابن هشام قال فقلت كلمة كأني اريد ان اشرك القوم بها فيما قالوا هل تستطيع يا ابا جابر وانت سيد من ساداتنا ابو عبد سيدنا عبد الله بن حرام شارك في البيعة فمشركي العرب مشركي الانصاف قالوا له يا ابا جابر انت ايه - [00:36:30](#)

ايه الكلام ده وانت سايب من سادتنا فرد عليهم بكلمة موهمة كلمة موهمة انه لا يعرف شيئا عن هذا الايه؟ عن هذا الامر. وتمت البيعة بفضل الله سبحانه وتعالى. وهذه البيعة بدأت بقى ايه؟ بعد ما بايع النبي - [00:37:00](#)

انصاف واخذ عليهم البيعة. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بقى ان هو ايه يأمر الصحابة رضوان الله عليهم خلاص. احنا الحمد لله بقى لنا ارض وبقى لنا النصير. وبدأ يكون لنا ظهر يحميننا. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الصحابة - [00:37:20](#)

من اهل مكة ان هم يخرجوا الى المدينة مهاجرين. وده اللي احنا هنتكلم فيه بقى بدءا من درس بكرة ومسألة الهجرة. ولكن لابد لابد من كلمة عن الانصار. كنت دايماسأل نفسي - [00:37:40](#)

ليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية الايمان حب الانصار؟ واية نفاق بغض الانصار مين؟ كنت دايماسأل نفسي لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاوصاف؟ لا يحبهم الا مؤمن - [00:38:00](#)

ولا يبغضهم الا منافق. كنت دايماسأل نفسي ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لولا الهجرة لكنت امرأة من الانصار. كنت دايماسأل نفسي ليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:38:20](#)

والله لو سلك الناس واديا وسلك الانصار وديا لسلكت وادي الانصار ليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل موطن من المواطن كان يدعو لهم؟ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فاغفر للانصار - [00:38:40](#)

والمهاجرة ليه؟ ليه النبي يجعل كل هذه الفضائل الانصار عشان هم اهل نصره. ليه؟ ده ده هيجي بعدين. ده جاي بعدين انا مش مبهدلاني بصراحة. يعني بيعيط. عشان الكلمة رجال عاهدوا الله بس. المشاعر حضرتك فعلا تعبانى. من المؤمنين - [00:39:00](#)

ان رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فعلا صدقوا. الانصار يا اخوانا كانوا في قمة الصدق في الكلمة دي. انا عايز اذكر لكم موقف واحد علشان ابين لكم فيه فعلا اية الايمان حب الانصاف - [00:39:50](#)

بعد غزوة بني النضير والنبى صلى الله عليه وسلم قبل يهود المدينة الانصار لما قال لهم المهاجرين قسموا معهم اموالهم وارضيتهم. اتقسمت يعني كل انصاري انا عندي ارض عشرين فدان عشرة معي وعشرة مع مهاجري. بتاعته - [00:40:10](#)

حتى قسموهم في الزوجات. سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف. سعد بن ربيع الانصاري يقول لعبد الرحمن لعبد الرحمن بن عوف المهاجري انا عندي شفهم طبعا قبل ما ينزل الحجاب شفهم وشف اجملهم بالنسبة لك قلبك هيرتاح لمين - [00:40:30](#)

عظيما. غليان كثير جدا. فالنبى صلى الله عليه وسلم قال للانصار يا يا معشر الانصار - [00:40:50](#)

احنا قدامنا حاجة من اتنين. ربنا رزقنا شىء عظيم جدا جدا جدا. اما ان انتم تاخذوا ارضكم مرة ثانية وفلوسكم مرة ثانية من المهاجرين اللي انتم اقتسمتوها معهم هناخذوها كلها - [00:41:10](#)

والفيق اللي احنا خدناه من بني النضير يبقى بتاع المهاجرين. وانتم تاخذوا فلوسكم. او ان الفيق ده يتوزع على المهاجرين ويتوزع على الانصار ويفضل المهاجرين بيقاسموا الانصار فين؟ في اموالهم. في زكمت المهاجرين يختاروا ايه - [00:41:30](#)

اه ان هم ياخذوا فلوسهم والفي بتاع اليهود كله كله يروح على المهاجرين لآ. ان اللي فيفيق كله يتقسم على المهاجرين والانصاف برضو لآ. بل قالوا فرسول الله الفيه كله للمهاجرين ويناصفون في اموالنا - [00:41:50](#)

يعني النبى انتم معي ولا سرحتم؟ انتم متخيلين؟ يعني هم اقتسموا الاموال خلاص خدي يا عم فلوسك كلها الانصاري والمهاجري ياخذ الفيو. او الفايق يتوزع عليكم وبرضو يفضلوا مشاركينكم في تختاروا ايه - [00:42:20](#)

قالوا لا الفيه كله للمهاجرين وبرضو هياخذوا نص ايه؟ اموالنا. قال الله سبحانه وتعالى ما افاء الله عز ورسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل كي لا يكون ايه؟ علشان ما تبقاش الفلوس للاغنياء بس - [00:42:40](#)

خلاص احنا هندي للمهاجرين الفلوس بتاعة الفريق يبقى معهم فلوس والكلام ده وانتم خدوا فلوسكم. وتبقى المسألة كده متزنة او ان انتم تفضلوا متشاركين مع بعض والفلوس تتوزع عليكم كلكم - [00:43:00](#)

فينزل الله سبحانه وتعالى قوله والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتواها؟ لا يا رسول الله ده ياخذوا الفلوس كلها ياخذوا الفريق كله وياخذوا ايه؟ ده كان - [00:43:20](#)

مع المهاجرين اللي هاجروا لهم في الحروب كانوا في شهر النبى ليل نهار. اكثر من استشهد في الغزوات كانوا الانصار. اكثر الناس بذلوا من انفسهم واموالهم كانوا وانصاف فهم فعلا يستحقوا هذا الامام رجال وفوا بما عاهدوا الله عليه - [00:43:40](#)

الناس دي بجد كانت عايزة الجنة. الناس دي بجد كانت عايزة الجنة. الناس دي بجد قدرت قيمة الجنة الناس دي بجد كانت بتحب النبى. والله الناس دي بجد كانت بتحب النبى. فكان لازم - [00:44:10](#)

فعلا ربنا سبحانه وتعالى يجعل الايمان حب يجعل من علامات الايمان حب الانصار. بدأت المدينة الان تؤهل لاستقبال المهاجرين. هنبداً بكرة ان شاء الله مع الهجرة. انا حبيت اؤخرها لدرس بكرة بالذات ليه؟ لان - [00:44:30](#)

الهجرة معمول فيها حوالي خمسة وثلاثين رسالة دكتوراة ماجستير. فانا بقى لي ثلاث اربع مشغول على رسايل الماجستير والدكتوراة ده غير عشرات المراجع اللي بتتكلم عن السيرة علشان ابقى واقف على - [00:44:50](#)

كل ملمح من ملامح الهجرة هنبداً باذن الله تبارك وتعالى بكرة ما يتعلق بهجرة المهاجرين من مكة الى المدينة ونقف على هجرة كل واحد منهم. وهنعرف ايضاً ان ربنا بدأ ينزل آيات من القرآن. آيات القرآن دي - [00:45:10](#)

هتكون تمهيد للصحابة للهجرة. هنعرف ان هنا هتنزل سورة الكهف. بعد بيعة العقبة. تبدأ سورة الكهف تنزل. وتبدأ سورة في عنكبوت تنزل. طب ايه العلاقة بين سورة الكهف وسورة العنكبوت؟ سورة الكهف اشارة. بخروج اهل - [00:45:30](#)

اهل الفتية من ارضهم هجرة. سورة العنكبوت وقال اني مهاجر الى الى ربي هتتكلم الصور دي على الهجرة. طيب انا مهاجر هسيب

ارضي وهسيب فلوسي وهسيب اهلي وهسيب اولادي ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض ايه؟ وتنزل في صورة العنكبوت آآ
وما من دابة الا - [00:45:50](#)

على الله رزقها. الاية دي ايه علاقتها بسورة العنكبوت اللي بتتكلم عن هجرة الصحابة عن هجرة الانبياء والعناء اللي شافه الانبياء؟ ايه
فاقة يعني العلاقة انك هاجر واياه ما تشيلش هم الرزق خالص. وهتبدأ سور القرآن تنزل. فهبدأ بقى اربط - [00:46:20](#)

بنصور اللي نزلت في الوقت ده زي ما ربطت لكم في عام الحزن. ليه سورة هود ويوسف بالزات تنزل على النبي في الوقت ده؟ تنزل
الصورتين دول تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ووعدا بالتمكين. تسلية بان الامم اللي حاربت الانبياء قبل ذلك هلكت - [00:46:40](#)
وتسلية بسورة يوسف حصل له تمكين بس بعد بلاءه. هتبدأ بقى سور القرآن تنزل دلوقتي. هنقف ان شاء الله في درس بكرة مع
الصور الممهدة للصحابة بالهجرة الى مكة. ونبدأ بعد كده بعد ما ربنا سبحانه وتعالى يربي الصحابة على الهجرة بالصور دي. نتكلم بقى
هم - [00:47:00](#)

ونفذوا ازاى؟ علشان درس بكرة هنتكلم فيه على قول الله استجبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم. جزاكم الله خيرا هذا وصلى
الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:47:20](#)